

الجمهورية العربية السورية
مصرف سورية المركزي
مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة



تقرير التضخم
حزيران 2016

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

ملاحظة: مصدر بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك هو المكتب المركزي للإحصاء.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
Postal Address	Central Bank of Syria El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	مصرف سورية المركزي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	www.banquecentrale.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

تحليل تطور معدل التضخم

"يهدف هذا التقرير إلى إلقاء الضوء على تطور الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سورية، وأهم مكوناته الرئيسية وتحليل معدلات نموه لمعرفة مستوى التضخم المسجل داخل الاقتصاد السوري خلال شهر حزيران من عام 2016، ومعرفة أهم محددات التضخم النقدية والحقيقية واتجاهاتها خلال الفترة الماضية، إضافة إلى تحليل تطور أسعار المواد الرئيسية على المستوى العالمي وعلى وجه الخصوص أسعار المواد الغذائية وأسعار الطاقة"

ملخص عن تطور معدل التضخم في شهر حيزران من عام 2016

تشير بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سورية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء حتى شهر حيزران من عام 2016 إلى أن معدل التضخم قد بلغ 45.88% خلال النصف الأول من عام 2016 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015، التي بلغ معدل التضخم خلالها 33.78%.

وصل معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) في شهر حيزران من عام 2016 إلى 51.27% مرتفعاً بمقدار 11.42 نقطة مئوية مقارنة بشهر حيزران من عام 2015، إذ بلغ معدل التضخم فيه 39.85%. ومقارنة بالشهر السابق؛ أي بمعدل التضخم السنوي (Y-o-Y) المسجل في شهر أيار من عام 2016 البالغ 44.55%، فقد ارتفع بمقدار 6.73 نقطة مئوية.

وبالنسبة لمعدل التضخم المحسوب على أساس شهري (M-o-M)؛ فقد بلغ 7.25% في شهر حيزران من عام 2016 مرتفعاً بمقدار 5.42 نقطة مئوية عن معدل التضخم المحسوب على أساس شهري والمسجل في شهر أيار البالغ 1.82%.

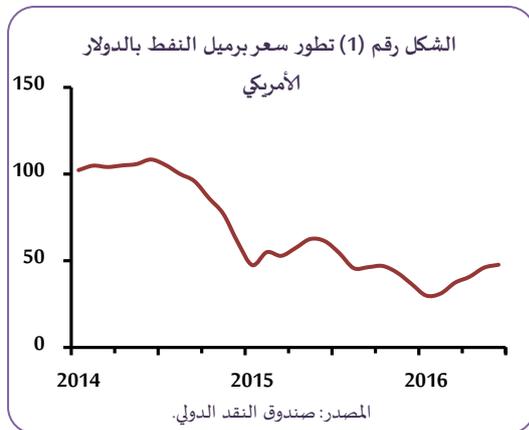
ومن خلال تفسير معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) المسجل في شهر حيزران من عام 2016 بالاعتماد على المساهمة النسبية لمكونات سلة أسعار المستهلك؛ تبين أن جميع مكونات السلة قد ساهمت على نحو موجب فيه ليبلغ 51.27%، وقد جاء على رأسها مساهمة مكون الأغذية والمشروبات غير الكحولية حيث بلغت 28.34%، تليها مساهمة مكون السكن والمياه والكهرباء والوقود بنسبة بلغت 4.15%، ثم مساهمة مكون النقل بنسبة بلغت 3.70%، ثم مساهمة مكون المطاعم والفنادق بنسبة بلغت 3.22%، ثم مساهمة كل من مكون الملابس والأحذية ومكون التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية بنسبة بلغت 2.79%، ثم مساهمة مكون سلع وخدمات متنوعة بنسبة 2.51%، وأخيراً مساهمة مكون الصحة بنسبة 1.09%، في حين لم تتجاوز مساهمة كل مكون من المكونات الباقية 1%.

تحليل تطور معدل التضخم خلال شهر حيزران من عام 2016

1. آخر التطورات العالمية:

ذكر صندوق النقد الدولي¹ أن نمو الاقتصاد العالمي سيصل عام 2016 إلى 3.1%، ففي الاقتصادات المتقدمة سيصل النمو الاقتصادي إلى 1.8%، أما في الأسواق الصاعدة والناشئة الأخرى؛ فقد كان التغيير طفيفاً في الآفاق المتوقعة عند 4.1% في عام 2016 و 4.6% في عام 2017، وبالتالي تشير التوقعات الحالية إلى ركود أقل حدة بقليل، مع عودة النمو الموجب في عام 2017. مع التراجع الذي شهدته أسعار النفط في كانون الأول من عام 2015؛ تذهب التوقعات في الغالب إلى استمرار التراجع هذا العام، ما أدى إلى تخفيض التوقعات بشأن تضخم أسعار المستهلكين على مستوى معظم الاقتصادات المتقدمة، كما يُتوقع أن يظل أقل من أهداف المصارف المركزية في عام 2016، حيث يتوقع الصندوق أن يصل معدل التضخم في الدول المتقدمة إلى 0.7% تقريباً خلال عام 2016، كما يُتوقع هبوط التضخم في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية من 4.7% في 2015 إلى 4.5% 2016، انعكاساً لتراجع أسعار السلع الأولية وزوال آثار انخفاض أسعار العملات العام الماضي².

1.1. تطور سعر النفط العالمي:



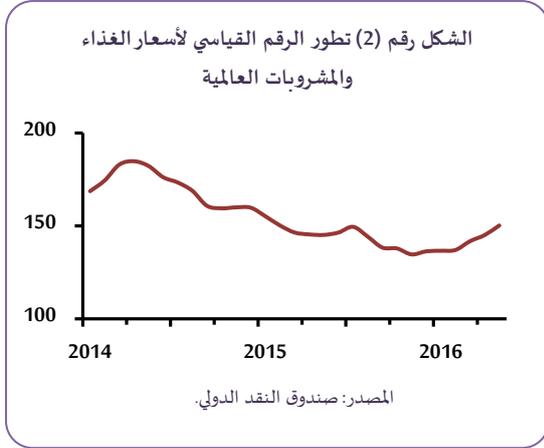
سجل سعر النفط العالمي ارتفاعاً خلال شهر حيزران من عام 2016، ليبلغ 47.69 دولار أمريكي للبرميل مرتفعاً بمقدار 1.71 دولار أمريكي مقارنةً بالشهر السابق البالغ 45.98 دولار أمريكي للبرميل، بينما انخفض بمقدار 13.62 دولار أمريكي مقارنةً بشهر حيزران من العام 2015 البالغ 61.30 دولار أمريكي، ويعزى ارتفاع سعر النفط مقارنةً بالشهر السابق

¹صندوق النقد الدولي، تقرير مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي، تموز 2016

²صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، نيسان 2016.

لأسباب عدة منها؛ بدء ذروة طلب موسم الرحلات الصيفية رسمياً في الولايات المتحدة، وهبوط إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أدنى مستوى له منذ أيلول عام 2014، واستمرار تعثر الإمدادات من نيجيريا.

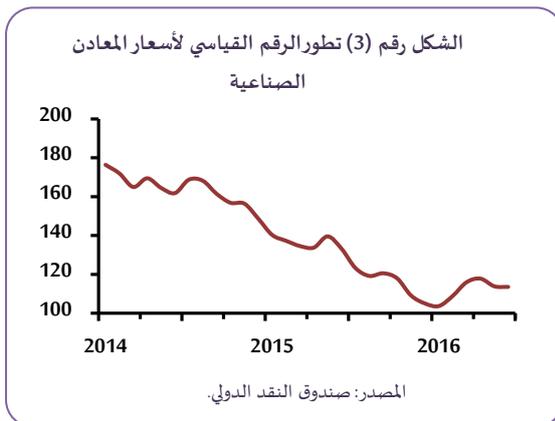
2.1. تطور أسعار الغذاء العالمية:



ارتفع الرقم القياسي لأسعار الغذاء والمشروبات في شهر حيزران من عام 2016 ليبلغ نقطة مرتفعاً بمقدار 6.17 نقطة مقارنة بالشهر السابق البالغ 150.22 نقطة، كما ارتفع بمقدار 9.96 نقطة مقارنة بالمستوى الذي سجله العام الماضي في الشهر نفسه البالغ 146.43 نقطة.

وحسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو"¹؛ يعود ارتفاع أسعار الغذاء إلى ارتفاع كلٍ من؛ سعر السكر نتيجة تعرض البرازيل، أكبر منتج ومصدر للسكر في العالم، إلى أمطار غزيرة أعاقت عملية جني المحصول حيث أدت إلى انخفاض الغلال، وأسعار الحبوب نتيجة ارتفاع أسعار الذرة الصفراء بعد تقييد إمدادات الصادرات من البرازيل، وأسعار اللحوم بعد ارتفاع معدل أسعار لحوم الخنزير والبقرة والدواجن للشهر الثالث على التوالي، وأخيراً أسعار منتجات الألبان بسبب تباطؤ نمو الإنتاج في الاتحاد الأوروبي والتوقعات غير المؤكدة في قارة أوقيانوسيا. ومن ناحية أخرى، انخفض سعر الزيت النباتي نتيجة انخفاض الطلب على مستورداته على نحو غير متوقع في الصين والهند والاتحاد الأوروبي.

3.1. تطور مؤشر أسعار المعادن العالمية:

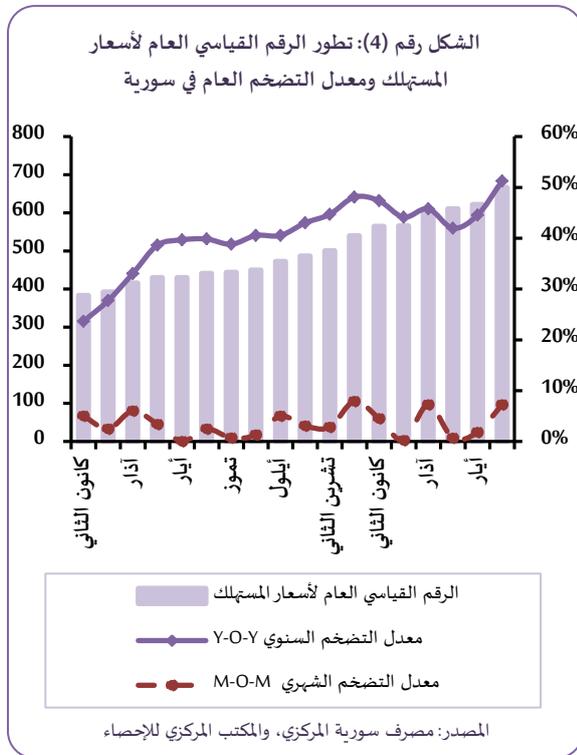


انخفض الرقم القياسي لأسعار المعادن الصناعية في شهر حيزران من عام 2016 بمقدار 0.30 نقطة ليبلغ 113.57 نقطة مقارنة بـ 113.86 نقطة في الشهر السابق، وانخفض بمقدار 19.60 نقطة مقارنة بشهر حيزران من عام 2015 البالغ 133.17 نقطة.

¹ يمثل مؤشر الغذاء لدى المنظمة دليلاً يستند إلى حركة التعاملات التجارية، من خلال قياس أسعار خمس سلع غذائية رئيسية في الأسواق الدولية، شاملاً مؤشرات فرعية لأسعار الحبوب، واللحوم، والألبان، والزيت النباتية، والسكر.

2. تحليل التضخم في سورية:

بلغ معدل التضخم 45.88% خلال النصف الأول من عام 2016 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015، التي بلغ معدل التضخم خلالها 33.78%، وتعود هذه الزيادة بصورة أساسية إلى ارتفاع مساهمة مكون الأغذية والمشروبات غير الكحولية حيث بلغت 25.44%، تليها مساهمة مكون السكن والمياه والكهرباء والوقود بنسبة بلغت 3.79%، ثم مساهمة مكون الملابس والأحذية بنسبة بلغت 2.96%، ثم مساهمة مكون النقل بنسبة بلغت 2.93%، ثم مساهمة مكون المطاعم والفنادق بنسبة بلغت 2.71%، ثم مكون التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية بنسبة بلغت 2.61%، ثم مساهمة مكون سلع وخدمات متنوعة بنسبة 2.20%، وأخيراً مساهمة مكون الصحة بنسبة 1.08%، في حين لم تتجاوز مساهمة كل مكون من المكونات الباقية 1%.



تحليل تطور معدل التضخم حيزان 2016

الجدول رقم (1) تطورات الرقم القياسي لأسعار المستهلك (سنة الأساس 2010=100)

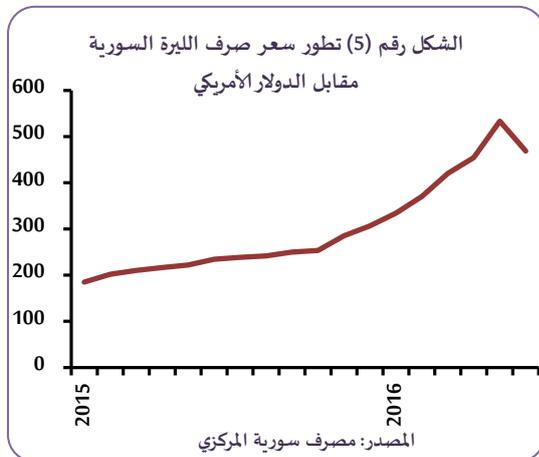
السنة	الشهر	الرقم القياسي لأسعار المستهلك (شهري)	معدل التضخم الشهري M-o-M	معدل التضخم السنوي Y-o-Y	متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك (ربعي)	معدل التضخم الربعي Q-o-Q	معدل التضخم الربع سنوي Qy-o-Qy
2015	1	382.97	5.02%	23.65%	397.16	13.39%	28.16%
	2	392.46	2.48%	27.72%			
	3	416.04	6.01%	33.04%			
	4	430.15	3.39%	38.62%	433.75	9.21%	39.39%
	5	430.21	0.01%	39.68%			
	6	440.87	2.48%	39.85%			
	7	444.02	0.71%	38.82%	455.37	4.99%	39.98%
	8	449.8	1.30%	40.54%			
	9	472.29	5.00%	40.55%			
	10	486.74	3.06%	43.02%	509.06	11.79%	45.33%
	11	500.43	2.81%	44.70%			
	12	540.02	7.91%	48.09%			
2016	1	564.46	4.52%	47.39%	578.92	13.72%	45.77%
	2	565.68	0.22%	44.14%			
	3	606.62	7.24%	45.81%			
	4	610.72	0.68%	41.98%	633.17	9.37%	45.97%
	5	621.86	1.82%	44.55%			
	6	666.92	7.25%	51.27%			

المصدر: مصرف سورية المركزي، والمكتب المركزي للإحصاء.

- معدل التضخم الشهري (M-o-M): هو عبارة عن نسبة التغير عن الشهر السابق.
- معدل التضخم الربعي (Q-o-Q): هو عبارة عن نسبة التغير عن الربع السابق.
- معدل التضخم الربع سنوي (Qy-o-Qy): هو عبارة عن نسبة التغير عن الربع ذاته من العام السابق.

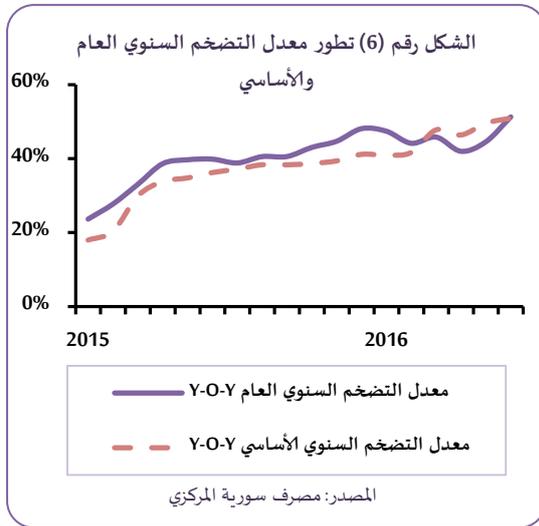
1.2 تطور سعر صرف الليرة السورية:

وصل سعر الصرف في شهر حزيران من عام 2016 إلى 468.84 ليرة سورية للدولار الأمريكي مرتفعاً بمقدار 64.55 ليرة سورية للدولار الأمريكي مقارنةً بـ 533.40 ليرة سورية للدولار الأمريكي في شهر أيار، حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية، ويعود ذلك إلى إجراءات عدة قام بها

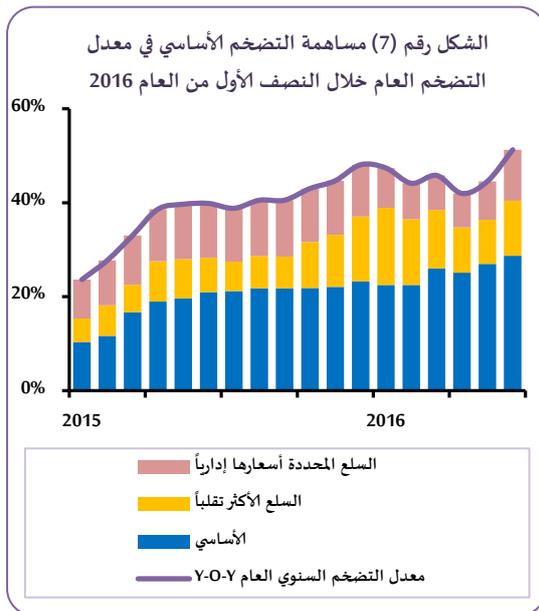


مصرف سورية المركزي وذلك من خلال زيادة المعروض من القطع الأجنبي، وتلبية احتياجات السوق التجارية وغير التجارية.

3. معدل التضخم السنوي الأساسي¹ (Core Inflation):



وصل معدل التضخم السنوي الأساسي (Y-O-Y) في شهر حيزران من عام 2016 إلى 50.94% مرتفعاً بمقدار 14.71% نقطة مئوية مقارنة بالشهر نفسه من العام 2015، إذ بلغ معدل التضخم الأساسي فيه 36.22%. أما بالنسبة لمقارنته بالشهر السابق، أي بمعدل التضخم السنوي الأساسي المسجل في شهر أيار من عام 2016 البالغ 49.56%، فقد ارتفع بمقدار 1.38 نقطة مئوية.



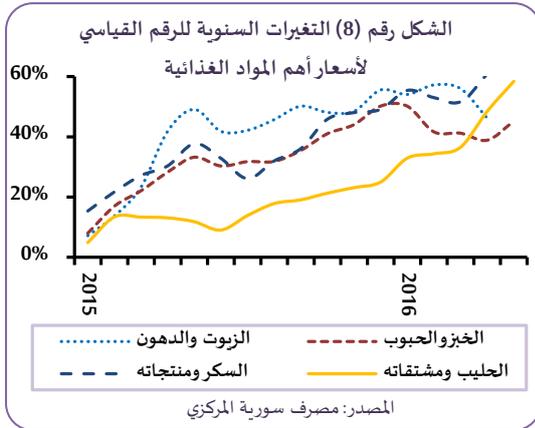
لدى مقارنة معدل التضخم السنوي الأساسي (Y-O-Y) بمعدل التضخم السنوي العام (O-Y) نجد أن العام كان أعلى من الأساسي ليصل الفرق بين المعدلين خلال شهر حيزران من عام 2016 إلى 0.34 نقطة مئوية. ويبين الشكل رقم (7) مساهمة كل من السلع الداخلة في تكوين الرقم القياسي الأساسي والسلع المستبعدة من الرقم القياسي العام في معدل التضخم العام خلال الفترة من شهر كانون الثاني من عام 2015 وحتى شهر أيار من عام 2016.

¹ يحسب الرقم القياسي الأساسي عن طريق استثناء مجموعة من العناصر من مكونات سلة المستهلك، وهي السلع المحددة أسعارها إدارياً (الخبز والحبوب، السكر ومنتجاته، إمدادات المياه والخدمات المتنوعة، الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، النقل)، إضافة إلى السلع التي تخضع أسعارها لكثير من التقلبات (اللحوم، الفواكه، البقول والخضار).

4. أهم المكونات الرئيسة المساهمة في معدل التضخم:

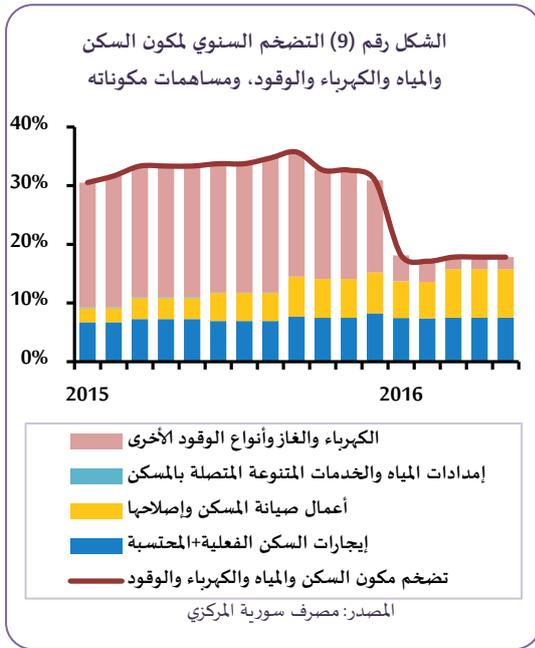
1.4. الأغذية والمشروبات غير الكحولية

ساهم مكون المواد الأغذية والمشروبات غير الكحولية على نحو كبير في معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016 حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 64.58% وبمساهمة بلغت 28.34% (حيزران من عام 2015: 15.30%)، ليصل الرقم القياسي لأسعاره إلى 798.04، مرتفعاً بنسبة 4.86% عن شهر أيار من عام 2016.



2.4. السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى

ساهم مكون السكن والمياه والكهرباء والوقود بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 20.16% وبمساهمة بلغت 4.15% (حيزران من عام 2015: 7.27%)، ليصل الرقم القياسي لأسعاره إلى 427.29، مرتفعاً بنسبة 7.23% عن شهر أيار من عام 2016، وذلك بسبب رفع أسعار المشتقات النفطية بتاريخ 2016/06/16، حيث تم رفع سعر الكيلو غرام من مادة الغاز المنزلي من سعر 180 ليرة سورية إلى 250 ليرة سورية لكليلو الغرام الواحد، والماوزت من 135 ليرة سورية للتر إلى 180 ليرة سورية للتر.



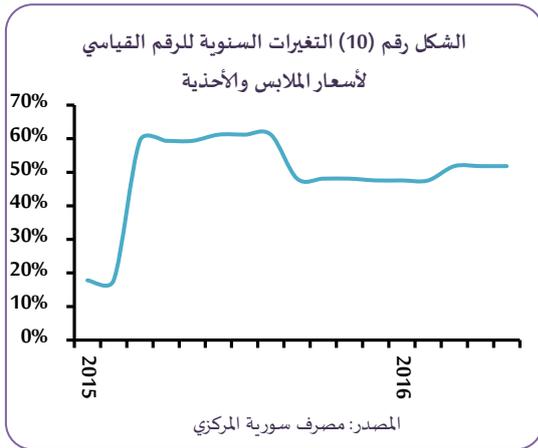
3.4. النقل

ساهم مكون النقل بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 53.23% وبمساهمة بلغت 3.70% (حيزران من عام 2015: 3.79%)، ليصل الرقم القياسي لأسعاره إلى 666.11، مرتفعاً بنسبة 18.47% عن شهر أيار من عام 2016، وذلك بعد رفع سعري كل من الماوزت من 135 ليرة سورية للتر إلى 180 ليرة سورية للتر، والبنزين من 160 ليرة سورية للتر إلى 225 ليرة سورية بتاريخ 2016/06/16.

4.4. المطاعم والفنادق

ساهم مكون المطاعم والفنادق بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 89.09% وبنسبة مساهمة بلغت 3.22% (حيزران من عام 2015: 1.43%)، ليسجل الرقم القياسي لأسعاره القراءة 1,453.07، مرتفعاً بنسبة 2.44% عن شهر أيار من عام 2016.

5.4. الملابس والأحذية



ساهم مكون الملابس والأحذية بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016 حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 41.22% وبنسبة مساهمة بلغت 2.79% (حيزران من عام 2015: 3.59%)، ليسجل الرقم القياسي لأسعاره القراءة 753.82، مرتفعاً بنسبة 9.46% عن شهر أيار من عام 2016.

6.4. التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية

ساهم مكون التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 60.85% وبنسبة مساهمة بلغت 2.79% (حيزران من عام 2015: 2.07%)، ليسجل الرقم القياسي لأسعاره القراءة 803.30، مرتفعاً بنسبة 8.93% عن شهر أيار من عام 2016.

7.4. سلع وخدمات متنوعة

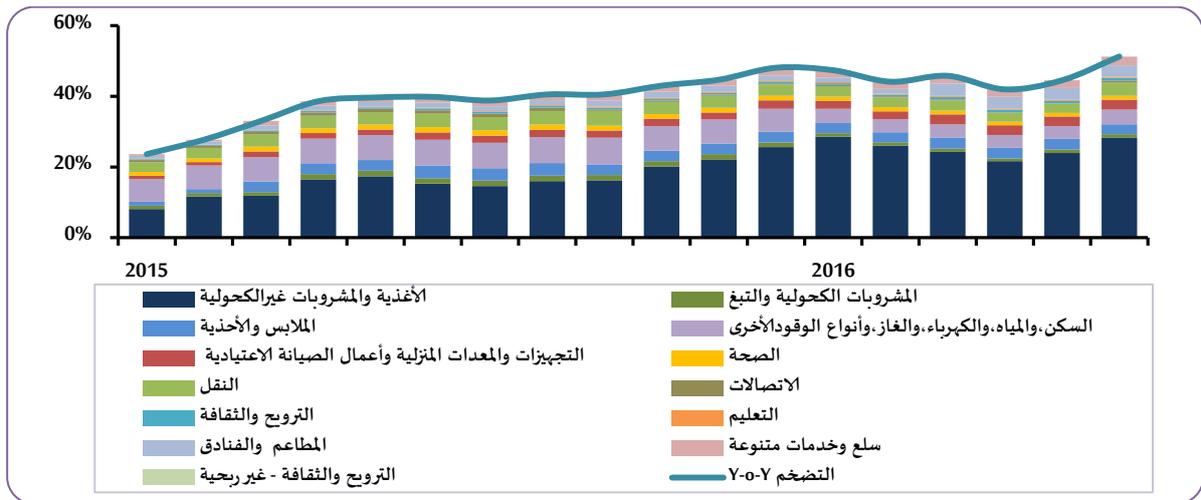
ساهم مكون سلع وخدمات أخرى بزيادة معدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعاره بمعدل سنوي 75.64% وبنسبة مساهمة بلغت 2.51% (حيزران من عام 2015: 1.63%)، ليسجل الرقم القياسي لأسعاره القراءة 767.02، مرتفعاً بنسبة 11.97% عن شهر أيار من عام 2016.

8.4. باقي المكونات

ساهمت باقي المكونات بمعدل التضخم السنوي المسجل في شهر حيزران من عام 2016 بنسبة 3.77% (حيزران من عام 2015: 4.77%).

تحليل تطور معدل التضخم حيزران 2016

الشكل رقم (11) المساهمات في معدل التضخم السنوي للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (CPI)



المصدر: مصرف سورية المركزي

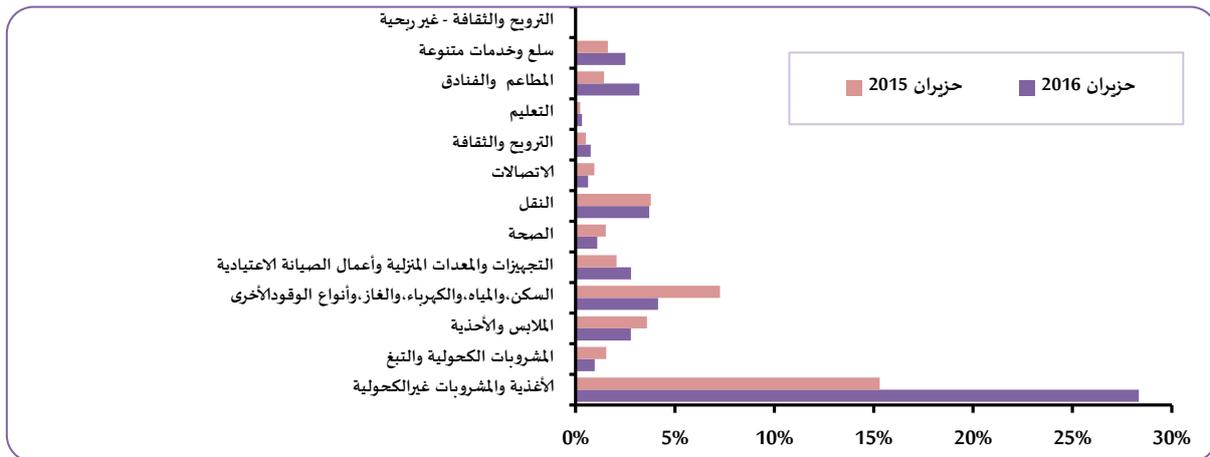
الجدول رقم (2) مساهمات مكونات سلة المستهلك في معدلات التضخم خلال شهر حيزران 2016 مقارنة بشهر حيزران 2015

حيزران 2016			حيزران 2015			الأوزان النسبية	البيان	
معدل التضخم الشهري (M-o-M)	المساهمة	معدل التضخم السنوي	الرقم القياسي	المساهمة	معدل التضخم السنوي			الرقم القياسي
4.86%	28.34%	64.58%	798.04	15.30%	33.21%	484.88	39.9	الأغذية والمشروبات غير الكحولية
2.18%	0.96%	33.30%	908.53	1.55%	61.91%	681.58	1.9	المشروبات الكحولية والتبغ
9.46%	2.79%	41.22%	753.82	3.59%	61.20%	533.77	5.6	الملابس والأحذية
7.23%	4.15%	20.16%	427.29	7.27%	33.75%	355.61	25.5	السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى
8.93%	2.79%	60.85%	803.30	2.07%	47.59%	499.41	4.0	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية
9.59%	1.09%	31.96%	519.40	1.52%	46.81%	393.60	3.8	الصحة
18.47%	3.70%	53.23%	666.11	3.79%	63.73%	434.72	7.1	النقل
24.65%	0.63%	28.52%	296.14	0.95%	44.02%	230.42	4.2	الاتصالات
14.88%	0.76%	79.50%	795.31	0.52%	63.76%	443.07	1.0	الترويج والثقافة
6.01%	0.32%	40.49%	318.18	0.24%	26.78%	226.48	1.6	التعليم
2.44%	3.22%	89.09%	1,453.07	1.43%	39.52%	768.45	2.1	المطاعم والفنادق
11.97%	2.51%	75.64%	767.02	1.63%	54.20%	436.70	3.3	سلع وخدمات متنوعة
0.00%	0.00%	0.00%	275.64	0.00%	73.05%	275.64	0.0	الترويج والثقافة (غير ربحية)
7.25%	51.27%	51.27%	666.92	39.85%	39.85%	440.87	100	كلي (معدل التضخم)

المصدر: مصرف سورية المركزي.

- معدل التضخم الشهري (M-o-M): نسبة تغير الرقم القياسي العام في شهر حيزران 2016 عن الشهر السابق (أيار 2016).
- يعكس الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك الشهري التغيرات في أسعار كل من مكون الأغذية والمشروبات غير الكحولية ومكون السلع والخدمات المتنوعة التي تقاس شهرياً، أما بقية المكونات فتقاس بصورة ربع سنوية، ولكن في حال حدوث بعض التغيرات المهمة على بعض المكونات فيتم قياسها بالشهر الذي حدثت فيه هذه التغيرات.

الشكل رقم (12) نسب مساهمة مكونات سلة المستهلك في معدل التضخم السنوي (حيزران من عام 2016، حيزران من عام 2015)

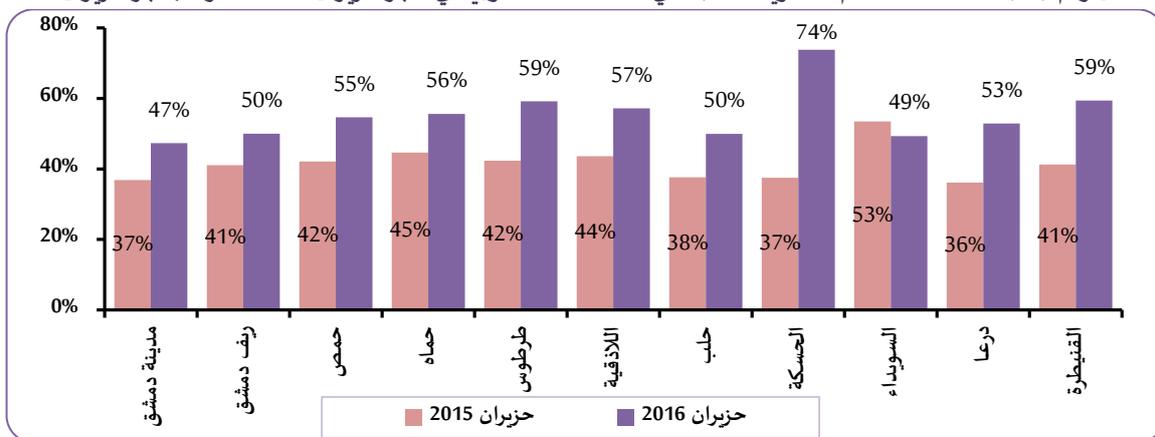


المصدر: مصرف سورية المركزي.

5. تطور معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) في مختلف المحافظات السورية:

تفاوتت معدلات التضخم المسجلة في مختلف المحافظات السورية في شهر حيزران من عام 2016، ولكن سجلت جميعها معدلات أعلى بكثير من تلك المسجلة في شهر حيزران من عام 2015، وكانت محافظة الحسكة قد سجلت أعلى معدل تضخم من باقي المحافظات السورية وصل إلى 73.83%؛ وهو أعلى من معدل التضخم السنوي العام للقطر بمقدار 22.56 نقطة مئوية، تلتها محافظتي القنيطرة وطرطوس بتسجيلهما 59.39%، و59.17% على التوالي، ثم محافظة اللاذقية 57.20%، بينما كان أدنى معدل تضخم مسجل في المحافظات السورية هو من نصيب مدينة دمشق 47.32%؛ أي أقل من معدل التضخم السنوي العام للقطر بمقدار 3.95 نقطة مئوية، وتلتها محافظة ريف دمشق بمعدل تضخم بلغ 49.98%.

الشكل رقم (13) معدلات التضخم السنوية المسجلة في المحافظات السورية في شهر حيزران 2016 مقارنة بشهر حيزران 2015



المصدر: مصرف سورية المركزي.

* قام المكتب المركزي للإحصاء باستبعاد ثلاث محافظات (إدلب، الرقة، دير الزور) من حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك ابتداءً من شهر حيزران لعام 2015.